التربية الإسلامية - الأولى إعدادي

مدخل الاستجابة 4 : الصلاة (أحكامها ومقاصدها : أحكام السهو، قضاء الفوائت، أحكام المسبوق)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة
II- النصوص المؤطرة للدرس
III- توثيق النصوص والتعريف بها
3-1/ التعريف بأبي سعيد الخدري
3-2/ التعريف بالإمام مالك
IV- نشاط الفهم وشرح المفردات
4-1/ الإيضاح اللغوي
4-2/ المضامين الأساسية للنصوص
V- المحور الأول: أحكام السهو
VI- المحور الثاني : قضاء الفوائت
VII- المحور الثالث: أحكام المسبوق
IIX- القيم المستفادة
IX- تمارين تطبيقية
9-1/ تمرين 1
9-2/ تمرين 2
X- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكلة

أثناء صلاة سامي للظهر نسي التشهد الأول ولم يتذكره إلا في الركعة الأخيرة من صلاته، فأتم صلاته كما لو أنه أتى به، تم سلم.

تحديد الإشكالية

- فما رأيك في صلاته؟
- وكيف ستتصرف إذا وقعت في الحالة التي وقع فيها؟

II- النصوص المؤطرة للدرس

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحْ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ».

[رواه مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له]

عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ، فَامْشُوا إِلَى الصَّلاَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ، وَلاَ تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا».

[رواه البخاري، كتاب: الأذان، باب: لا يسعى إلى الصلاة ليأت بالسكينة والوقار]

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فَإِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلاَةِ أَوْ نَسِيَهَا، ثُمَّ فَزِعَ إِلَيْهَا، فَلْيُصَلِّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا».

[موطإ مالك، كتاب: وقوت الصلاة، باب: النوم عن الصلاة]

III- توثيق النصوص والتعريف بها

3-1/ التعريف بأبي سعيد الخدري

أبو سعيد الخدري: هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي، وهو مشهور بكنيته، ولد قبل هجرة النبي ﷺ إلى يثرب بعشر سنين، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة، وكان من أفاضل الصحابة، حفظ عن رسول الله ﷺ سننا كثيرة، وله في كتب الحديث 1170 حديثا، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم، وقد روى له جماعة من الصحابة والتابعين، توفي سنة 74هـ.

3-2/ التعريف بالإمام مالك

الإمام مالك: هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك حافظ وفقيه ومحدث وأحد الأئمة الأربعة، ولد سنة 39 هـ أشهر مصنفاته «الموطأ» توفي سنة 243 هـ بالمدينة المنورة.

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

4-1/ الإيضاح اللغوي

- فليطرح الشك: فليلغ الشك ولا يلتفت إليه.
- شفعن له صلاته: أي جبرت تلك السجدتين صلاته.
- ترغيما للشيطان: إغاظة وإذلالا له.

2-4/ المضامين الأساسية للنصوص

- إبرازه ﷺ ما يجب على المصلي القيام به إذا شك في صلاته بالبناء على اليقين وسجود سجدتين قبل السلام.
- بيانه ﷺ آداب إتيان الصلاة وبعض أحكام المسبوق.
- بيان النبي ﷺ كيفية قضاء الصلاة الفائتة.

V- المحور الأول: أحكام السهو

سجود السهو: سجدتان يؤديهما المصلي إما بعد أو قبل السلام لجبر ما يحصل في الصلاة من نقص أو زيادة أو شك، وهو سنة مؤكدة سواء للإمام أو المأموم أو الفرد، وهو نوعان:

- السجود القبلي: وهو سجدتان يسجدهما المصلي قبل السلام إذا نسي سنة مؤكدة أو أكثر وتذكرها أثناء الصلاة، أو شك في عدد ركعات الصلاة.
- السجود البعدي: وهو سجدتان يسجدهما المصلي بعد السلام عند الزيادة في الصلاة سواء كانت من جنسها أو من غير جنسها، شريطة أن تكون هذه الزيادة خفيفة كزيادة سجدة مثلا أو ركعة أو زيادة شيء خارج عن الصلاة كالكلام، أما إذا كانت الزيادة فاحشة سواء من جنس الصلاة أو غيرها فالصلاة معها باطلة، أما إذا اجتمعت الزيادة والنقصان في الصلاة فإننا نقدم النقصان على الزيادة فنقوم بالسجود القبلي.

VI- المحور الثاني : قضاء الفوائت

شدد الإسلام على ضرورة أداء الصلاة في أوقاتها، قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾، وحذر من إخراجها عن وقتها لغير عذر، قال عز وجل: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾، وقضاء الفوائت هو الإتيان بالصلاة بعد خروج وقتها، فإذا أخرج المصلي صلاة عن وقتها، وجب عليه قضاؤها بكيفيتها جهرية كانت أو سرية أو سفرية أو حضرية، وعلى ترتيبها إن كانت متعددة، والمسلم المتهاون في أدائها في وقتها يجب عليه المسارعة إلى التوبة من هذا الفعل.

VII- المحور الثالث: أحكام المسبوق

المسبوق هو المصلي الذي يدخل في الصلاة مع الجماعة بعد أن رفع الإمام من ركوع الركعة الأولى، ومن أدرك الجماعة وهم ركوع فقد أدرك الركعة ومن فاته الركوع فقد فاتته الركعة.

المأموم غير المسبوق: هو الذي يدرك الإمام قبل الرفع من الركوع الأول ويحتسب له كل الركعات.

المأموم المسبوق: هو الذي يجد الإمام قد سبقه بركعة فأكثر، فإنه يصلي ما أدركه مع الإمام ثم يتم صلاته بعد أن يسلم الإمام.

وضع الإسلام أحكاما تتعلق بالمسبوق وبين كيفية إتمامه للصلاة، كما يلي:

- وجوب الدخول مع الإمام في أي حال كان عليها.
- وجوب الالتزام بالكيفية التي علمنا الشرع لإتمام الصلاة، وذلك بالقضاء في الأقوال والبناء في الأفعال. فأما القضاء في الأقوال فيعني أن نجعل ما أدركنا مع الإمام آخر صلاتنا فنقوم لنأتي بأولها، وأما البناء في الأفعال فالمراد منه أن نجعل ما أدركنا مع الإمام أول صلاتنا فنقوم لنأتي بآخرها.

المأموم المعتبر فردا: هو الذي يدخل مع الإمام وقد رفع من الركوع الأخير، وبعد السلام يقوم لأداء صلاته كاملة دون إعادة تكبيرة الإحرام.

IIX- القيم المستفادة

- التوحيد
- الإيمان
- الصبر
- الإخلاص
- المحبة

IX- تمارين تطبيقية

9-1/ تمرين 1

الوضعية التقويمية

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى الظهر خمسا، فقيل له : أزيد في الصلاة ؟ فقال : «وما ذاك » قالوا : صليت خمسا، فسجد سجدتين بعدما سلم.

الأسئلة

1- أحدد الإشكال الذي تطرحه الوضعية.

_____

2- أبين سبب زيادة الرسول ﷺ ركعة في صلاة الظهر، وما فعله لتجاوز هذا الإشكال.

_____

3- أصنف السجدتين اللتين سجدهما النبي ﷺ في الصنف المناسب.

_____

4- أستدل بحديث نبوي يعلمنا ما يجب فعله عند الشك في عدد ركعات الصلاة.

_____

9-2/ تمرين 2

الوضعية التقويمية

بقي حارث منشغلا بأعماله ففاتته صلاة الظهر ولم يتذكرها إلا بعد الأذان لصلاة العصر، فذهب إلى المسجد ليصلي مع الجماعة فوجد الإمام قد رفع من الركعة الأولى ثم سجد، فكبر حارث تكبيرة الإحرام وسجد مع الإمام.

الأسئلة

1- أبين لحارث ما يجب عليه فعله فيما يخص صلاة الظهر التي فاتته موظفا مكتسباتي من الدرس.

_____

2- أوظف قاعدة "القضاء في الأقوال والبناء في الأفعال" لأرشد حارثا إلى الكيفية الصحيحة لإتمام صلاة العصر بعد سلام الإمام.

_____

3- عند دخول حارث في صلاة العصر كبر تكبيرة الإحرام وسجد مع الإمام. أستدل بحديث مناسب على صحة فعله هذا.

X- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن مفهوم البيئة ومظاهر تلوثها وطرق الحفاظ عليها.